

مَا اَزَلَهُ مَالٌ وَلَا كَلْبَةٌ مَا شَبَّتْ فَرَايِدُ وَمِنْ شَاءَ
لَهَا زَعَا جَوْلُ اَنْبِيَانِهِ اِنْ صَبَّتْ اَوْ رَدَّهَا اَلْمَاءُ

تَوْجِيهٌ اَعْرَابُهُمَا اَمَّا الْاَوَّلُ فَاِنَّهُ اَرَادَ يَقُولُهُ مَالٌ اَلَّذِي
يَعْنِي شَيْءٌ حَمَلًا اَسْمًا كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَعَالِي
مَثَلًا مَا بَعْضُهُ وَكَانَتْ قَالٌ مَا اَزَلَهُ شَيْءٌ وَلَا كَلْبَةٌ لِأَنَّ
يَلْبِزُ بِالْمَالِ شَيْءٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا شَبَّتْ هـ وَالشَّانِي
يُرِيدُ بِالْمَاءِ فِيهِ صَوْتُ الشَّاءِ وَهُوَ يَبْنِي مِثْلَ حَاقٍ
بَاقٍ وَحَا زِيَارٌ لِأَنَّ الْأَصْوَانَ كَلَّمَا بِنَيْبَتِهِ هـ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ هـ

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا حَمَّوهُ دَائِجٌ يَبَادِرُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاَلَا هُنَا صَوْتُ الشَّاءِ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَبَادِرُهُ
بِاسْمِ مَعْنَى الْمَاءِ وَأَسْمُ مَعْنَى الْمَاءِ هُوَ الْمَاءُ فَاضَافَ الْمَسْمُورُ إِلَى
الْمَسْمِيِّ هـ وَالْمَعْنَى الْعَرَبِيَّةُ صَبَّتَتْ صَالِحَتْ فَأَوْرَدَهَا

صَلَّحِبُهَا الْمَاءُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ بِذَلِكَ اَنْهَا سَهْبَةٌ هـ
وَقَالَ الْاَخَرُ
الضَّرْبُ الْاَوَّلُ مِنَ الْكَاثِلِ

دَرَسَتْ وَعَظِيمٌ اِبْنُهُ مَعَ اَبِيهِ الْاَزْوَادُ

وَمُسْتَحٌ اَمَّا سَوْا قَدْ لَهْ فِدَاؤُ وَعَظِيمٌ سَارَهُ

تَوْجِيهٌ اَعْرَابُهُ اِنَّهُ رَفَعَ مُسْتَحًا بِالْعَطْفِ عَلَيَّ مَعْنَى مَا قَبْلَهُ
ذُوْنَ لَفْظِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُ الْاَزْوَادُ اَكْثَرُ فِي مَعْنَى اَلْجَدْرِ
اَبِي يَارُوَادٍ فَجَمَلَهُ عَلَيَّ شَيْءٌ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ الْاَوَّلُ مَقْصُ
اَلْجَدْرِ هـ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَجَمَّ طَيْرًا قَالِيَةً
وَجُودٌ عَيْنٌ فَرَفَعَ لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَيَّ مَعْنَى فَمَا ذَكَرَ
وَبِهَا جُودٌ عَيْنٌ هـ

وَقَالَ الْاَخَرُ
الضَّرْبُ الْاَوَّلُ مِنَ الْخَفِيفِ

الضَّرْبُ الْاَوَّلُ مِنَ الْكَاثِلِ

الضَّرْبُ الْاَوَّلُ مِنَ الْكَاثِلِ

Copyright © King Fahd University